عدد ٥٤٧

ثمن النسخة ٥ ٤ صانتيما

السنة الرابعة عشرة

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنقي

الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة

Directeur BECHIR EL-KHENGUI
TUNIS - 12, rue sidi Essourdou - TUNIS

لسان الشعب
١٣٣٩ ١٩٢٠
LISSAN ECH-CHAAB

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠،٠٠	١٧،٥٠
في الجزائر وفرانسا	٣٥،٠٠	٢٠،٠٠
في سائر الاقطار	٦٠،٠٠	

كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد م . بنيس مدير (الاشهار العربي) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ٦٦ ـ ١٠ و ٤٠ ـ ٢٤

PUBLICITÉ : Pour tout ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe ,, rue Sidi Bou Kirssan n 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ١٢ رجب الاصب ١٣٥٢

جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع

الموافق ١ نوفمبر ١٩٣٣

ميزانية سنة ١٩٣٤

وماذا يمكن توفيره من المصاريف

ان سفر جناب المقيم العام لفرنسا هو للمفاهمة مع من له النظر من رجال حكومة الجمهورية في مسائل كثيرة تهم تونس وهي بين اقتصادية واجتماعية وسياسية وبالنظر الى المشاكل العالمية التي تهم فرنسا ثم مشاكلها الداخلية التي كانت سبب سقوط الوزارة القديمة وتشكيل وزارة م . البير سارو نرى ان مهمة جناب مقيمنا العام اصبحت صعبة للغاية اذ ان الوزارة الجديدة ربما لا تلتفت الى تونسنا الصغيرة لما لها من المشاكل المتنوعة التي يجب عليها حلها

لم يكن سفر جناب المقيم لما سبق بيانه فقط بل هو ايضا لتقرير الميزانية التونسية لسنة ١٩٣٤ وهذه الميزانية هي التي نريد ان نتكلم عليها في هذا المقال

يقولون ان العجز الحاصل بالميزانية يزيد عن المائة مليون ويقول جناب المقيم العام انه سيعدلها من دون اضطرار الى ترفيع او زيادة في الضرائب لانه تحقق ان الضرائب الموجودة هي فوق الطاقة وان الناس عجزوا عن دفعها فكيف يعقل ان تزاد. وهذه هي الحقيقة التي لا يمكن ان ينكرها الا المكابر وانا وان تعشمنا خيرا في المستقبل لما نعتقده في تبصر جناب المقيم العام فاننا لحد الان لا نعلم ما هي طرق التوفير خصوصا وقد راينا هنالك بعض ابواب كان يمكن التوفير منها ولكن لم يلتفت اليها فمن ذلك ادارة الداخلية العامة فان وظيفة المدير العام كان يمكن الاستغناء عنها وتكليف هذا المدير بكتابة الكتابة العامة بل كان يمكن الاستغناء عن اسم الادارة العامة للداخلية اذ ان هذه الادارة لم يبق لها من متعلقات نظرها الا القليل حيث ان اهم متعلقاتها اعطيت للكتابة العامة وفي الواقع ان هذا التقسيم الذي وقع لم ندرك الفائدة منه اذ ان الادارة العامة للداخلية لم تحدث عندنا الا عند ما الغيت الكتابة العامة في سنة ١٩٢٢ وبما ان الحكومة ارجعت الكتابة العامة فقد كان من الواجب الغاء اسم الداخلية اذ ان وظيفة كل من الادارتين او الاسمين واحدة فلماذا هذا التقسيم ؟ والذي نظنه ان هنالك بعض الظروف هي التي حالت بين جناب المقيم العام وبين هذا العمل ولكن كيف يمكن الاصلاح والتوفير في النفقات اذا كانت الظروف تحول دون ذلك؟ فقد قالوا عندما سمعوا ان جناب المقيم العام عزم على التنقيص من الموظفين والتخفيض من المرتبات ان هناك حقوقا مكتسبة لا يمكن مسها فاذا كانت الظروف تمنع والحقوق المكتسبة لا يمكن مسها فبماذا يحصل التوفير ؟ وكيف يمكن علاج الحالة المرتبكة والمكدرة التي وصلت اليها البلاد ؟

ومع كل ما تقدم فان املنا لا زال قويا في حكمة وتبصر جناب المقيم العام الذي قد ادرك بثاقب فكره مآل البلاد اذا لم تتدارك بما يلزم من العلاج واذا نحن لا زلنا نكرر القول ونعيد الكلام في موضوع ما تشتكي منه البلاد وما يقاسيه سكانها

ونرى ان طرق التوفير ليست هي برفت الوقتيين الذين لو تتبعنا اعمالهم بالادارات لوجدنا ان وجودهم بها الزم من وجود اغلب رؤساء الاقسام والاقلام الذين يعجز الانسان عن عدهم و ياخذه العجب عند ما يطلع على ما يقومون به من الاعمال اذ يرى اعمال ثلاثة رؤساء يمكن ان يقوم بها الشخص الواحد لتشابه الاعمال بل ان بعض الاقسام لا فائدة منها بالمرة وليس لوجودها من نتيجة الا اطالة الوقت لانجاز العمل فالتنقيص من الاقسام او بعبارة اخرى اختصار الدواليب او كما يلزم عمله اذ بهذا الاختصار نحصل على فائدتين الاولى انجاز الاعمال بسرعة والثانية تنقيص النفقات والمرتبات

وليس هذا الذي يحصل به التوفير فقط بل هنالك ما هو اكثر فائدة واقرب للعدل وهو مسالة المنح والغرامات تلك المنح التي زاد عددها عن الاربعين والتي لو بحثنا لوجدنا ان الكثير منها يعطى مكررا وعلى الخصوص منحة الثلث الاستعماري تلك المنحة التي كان من العدل ان لا تعطى الا للاختصاصيين الوافدين من الخارج

هذه بعض ملحوظات اذا وقع العمل بها حصل التوفير والامر للعلي القدير

البشير الخنقي

خارجية

لماذا رضيت الاسلام دينا

بقلم السيد سليم ر . دي جري فيرس

الى افريقيا الارض المنيرة بالشمس الوهاجة والمزدانة باشجار النخيل الباسقة ذات الحفيف الشجي والمزدهرة بذلك النور القمري حيث الطبيعة متجلية بكامل صفوها على تلك الرمال الناعمة والاكام النقية والثغور الباسمة والقلوب المفعمة بالهناء والسعادة والانسان البريء فيها الى كل ذلك وما يتراءى في النفس من الاحساس اهدي خالص تشكراتي

لاول مرة في حياتي

عندما مارست بنا الباخرة على شواطئها الكريمة كنت شابا انكليزيا صلبا كالعادة ... مغتبطا مسرورا بانقياد الزمان ولم افكر ابدا بعوادي الدهر تغزو حياتنا يوما ما ..

الا انني بعد انقضاء خمس سنوات رجعت الى بلاد الانكليز للمرة الثالثة ولما عدت الى افريقيا توصلت على يد اهلها الى طريق السعادة الدائمة . والسعادة لو تعلم في عرفي انما هي (الاسلام) . الاسلام الذي هو الدين الصحيح الوحيد وهو العقيدة الوحيدة التي يمكن ان يقبل بها البشر عن رضا وتسليم وهو العقيدة الوحيدة التي يمكن ان تقود هذه البشرية المعذبة الى النور

ولكم كان خجلي عظيما عند ما شاهدت في سياحتي الاولى بافريقيا كيفية المعاملة التي كان الاوربيون يعاملون بها الناس حسب الالوان وكيف ان الحكمة المسيحية القائلة بالاخوة لم يلتفت اليها بالمرة في هذه الشؤون ولم استطع ان اقاوم العراك النفسي الذي اعتراني عندما شهدت ذلك التفريق بين الزنوج المتنصرين وبين اخوانهم المسيحيين الاجانب وكيف ان هؤلاء احلوهم محلا ادنى حتى في دار التبشير والعبادة وبالرغم عن الوصايا التي تنص على احترام الغير والعطف عليه ومساعدته وجدت انهم يتجاهلون ذلك في معاملتهم للاهالي كما لو ان تلك الوصايا كانت ضربا من المستحيل ووجدت ان كل ما يبذل المبشرون جهودهم في سبيله هو ان يعلنوا انهم زادوا عدد تابعي الكنيسة اما ان يعاملوهم كاخوة وينفعوهم فذلك ما لم اجد له من اثر . والحق انني لم اجد نظاما وحبا اكيدا لسائر الناس في غير الاسرات الاسلامية ومن اجل ذلك وجهت كل اهتمامي لاعرف السر الذي حداهم لان يكونوا مرتبطين متحابين لا يعرف الشر الى نفوسهم طريقا

وتداركت لنفسي مسائل ما اظنها الا جديرة بالاعتبار وفكرت كيف ان معشر الاجانب اصحاب مبادىء ومواثيق تساعد بعضنا ما اقتضت المصلحة لكننا في الحقيقة لا نتاخر عن ان يهاجم الواحد منا الآخر عندما تستدعي الظروف ذلك

ولم اكن والمفاد عندما اعتراني ذلك العراك الايماني مطلعا على القرآن الكريم ذلك التنزيل الالهي النفيس الذي يحرك اقسى القلوب للشفقة واعتى الرجال للبكاء ولم اكن وبالشديد الاسف عارفا بالهدى الحكيم الذي اتى به محمد عليه افضل الصلاة والسلام ذلك الهدى الذي شع نوره في العالم الاسلامي كالشمس فهدى تابعيه الى الصراط القويم

اما انا فقد ولدت مسيحيا وقد ثبتوني على ذلك الدين وقبلت بالتعاليم المسيحية على غير هدى دون ان اعلم ما فعلت لكنني عندما ما اعترت الامر جانبا من الفكر وجدتني غير قادر على الايمان بهذه المذاهب والعقائد .. ووجدتني غير مستطيع ان اسلم بانها منزلة من عند الله ... وعند ما تبينت ان الديانة المسيحية انما هي عبادة يقوم بها الناس بافواههم لتثبت ان المادة تغلبت على الروح في كل مرة اردت ان اطبق فيها المبادىء الروحية والادبية فاسرعت الى اعتناق الاسلام

وتخيل كيف كان سروري عظيما عند ما اكتشفت ان كل ما قراته عن الاسلام قد طابق جميع نظرياتي الخاصة ووجدتها كلها في القرآن الكريم وتعاليم النبيء العظيم محمد عليه الصلاة والسلام وكلما تعمقت في القرآن الكريم وتدبرت احكامه وآياته تبدو لي الحقيقة لي بصورة اظهر واوفى

مترجمة عن الاسلاميك ريفيو

المجلة الاسلامية ابن عمر

داخلية

على هامش الحوادث

لماذا هذا ..؟

اخبرت الديش بان اعتداء وقع على عون عدلي اثناء مباشرته اخراج عائلة من محل ثم اتسع الخرق بوقوع اعتداء على رئيس مركز الحراسة الى اخر ما تفننت في سرده وترتيبه الديش تونيزيان كعادتها في كل حادثة تقع في الحارات العربية وخصوصا اذا كانت بين تونسيين واوربيين . وبقطع النظر عن صدقها في الرواية وعدمه فانا لا نخوض في موضوع النازلة الجاري البحث فيها ولا نحكم على شيء بسهولة وانما نستخرج من هذه الواقعة شيئا واحدا وهو ما آل اليه الامر في هذه البلاد من استفحال امر الضائقة التي جعلت الناس كذبا امام المحاكم والاحكام نازلة عليهم كالمطر الغزير وهي في الغالب لا تخرج عن عجز على اداء الكراء والشدة المعتادة في امثال هذه المواقف والصلابة التي يستعملها العون العدلي والقوة التي ياتي بها رئيس مركز الحراسة . اضف لهذا ان المسلمات في داخل منازلهن غير متعودات بحوادث من هذا القبيل وطالما امتنعن من فتح الابواب عندما يسمعن لغة اجنبية وتعالى امام الابواب واذذاك يهجم العون ومن معه على المحل ويفتحه رغم انوفهن . وحوادث كهذه تجعل من النساء الخائفات الضعيفات قوة امام الهاجمين وهي قوة الصراخ والعويل وعندئذ يقبل الجيران والمارون وربما آل الامر الى حادثة كالتي نكتب على هامشها هذه الكلمة . وبقطع النظر عن كل شيء فانا في حاجة الى استلفات انظار ولاة الامور الى وجوب استعمال اللين من طرف المنفذين وامثالهم لان الظروف غير قاضية بالشدة والازمة خانقة والاضطراب المالي مس كل احد على وجه الارض

حول تخفيض المصاريف العامة

لم نكن وحدنا نطالب بتخفيض المصاريف العامة الغير مناسبة لحال بلادنا خصوصا في العهد الاخير بل ان الاقطار الغنية او الشبيهة بها او على الاقل التي هي ذات مالية احسن من ماليتنا قد طالبت بتخفيض النفقات الادارية والمصاريف العامة وها هي اللجنة التنفيذية لجامعة اللجان الجمهورية الراديكالية والراديكالية الاشتراكية بباريس قد وافقت على ان تحسين الميزانية لا يكون بالضرائب الجديدة او الشدة في استخلاص القديم منها بل رات ان الدواء الوحيد هو الاقتصاد في المصاريف والتنقيص من النفقات العامة

ولا غرابة ان اجمعت اللجنة المذكورة على هذا الاصلاح المالي المفيد ما دام هو الدواء الوحيد وانه ضروري للمحافظة على النظام المالي وبقاء النصيب الموجود من الثروة العمومية ولا غرابة ايضا في مطالبتنا بالتخفيض من النفقات وعزم م. بيروتون على المبادرة بهذا الاصلاح المتحتم وانما الغرابة في مواقف الاشتراكيين الذين لا نفهم، فنراهم تارة يطالبون بالتخفيض والتنقيص واخرى يعارضون ويحتجون لا سيما اذا مس ناخبيهم واحباءهم الموظفين .

وسواء رضي الاشتراكيون أم لم يرضوا فاننا لا نسكت عن المطالبة بهذا الامر وحيث رأينا المصلحة العامة قاضية بالاقتصاد في المصاريف والتخفيض من النفقات ورأينا من المقيم العام استعدادا للعناية بالمصلحة العامة وانقاذ هذه البلاد من الهوة التي وقعت فيها . الامر الذي صيرها على ابواب الهلاك المحقق فانا نلح في المبادرة باجراء الاصلاح المطلوب في اقرب وقت ممكن

هل خابت آمالنا ؟

لما صح العزم على ارجاع الكتابة العامة تخوف الناس من النفقات وزيادة استهلاك الاموال من الميزانية فاستدعى اذ ذاك م. بيروتون رجال الصحافة وحقق لهم ان هذا الايجاد لا يتناول شيئا جديدا من الميزانية وعلمنا ان الداخلية اصبحت لا حاجة بها ومديرها تولى وظيفة الكاتب العام ولكن ما راعنا الا انباء قرأناها في الصحف في اسناد ادارة الداخلية لفلان وكتابة الكتابة العامة لفلان فكيف هذا واين التنقيص من المصاريف في سبيل الاقتصاد المطلوب ؟

واين هذا مما نشرته اخيرا صحيفة فرنسوية من صحف الصباح يتضمن ان العمل متواصل في الغاء الوظائف الزائدة وتنقيح جدول كبار الموظفين من مراقبين وغيرهم سعيا وراء الاقتصاد في النفقات وعدم الاضطرار الى ضرائب جديدة لتعديل الميزان الحاصل به اليوم عجز يبلغ مائة مليون فرنك . وقالت ان هذا سيكون في مدة قريبة لا تتجاوز بقية ايام العام الجاري بحيث لا يحل راس السنة المسيحية الا والحالة قد تبدلت عن ذي قبل

فاذا صحت اخبار الصحف ووعد جناب المقيم في تنفيذ برنامجه الذي افضى به اكثر من مرة الى نواب الصحف وشركات الاخبار واخيرا لرجال الصحافة العربية فانا لا نجد موافقة لكل هذا مع الاحداثات الجديدة . الامر الذي ينذر بخيبة الامال وانتصار شق المعارضين من موظفين وغيرهم على امة جمعاء تطالب بصوت واحد بالغاء اعظم جانب من كبار الموظفين وتخفيض ما يمكن تخفيضه من النفقات . وعسى ان تزول التخوفات عند رجوع م. بيروتون حاملا برنامجه الطويل العريض

متى يتكلمون ايضا !؟

تساءلنا في عدد مضى من (لسان الشعب) عن موقف اعضاء الهيئات المنتخبة (كما يقولون .. !) حيال تصريحات ابن رمضان في الحجرة المختلطة للوسط ذلك الذي شمت بالامة عندما حلت بها النكبات وتعطلت نواديها وصحفها واشتد معها الارهاق ولم يكتف بالسكوت المخجل بل تقدم بشكر الحكومة ومراقب سوسة (كان) عن اعماله التي اقامت البلاد واقعدتها بما آلت الى تقلته . كل هذا تعرضنا اليه الآن اجمالا بعد ان اشبعنا القول فيه تفصيلا بمناسبة الكتابة التي نشرها السيد عبد السلام القلي العضو بالحجرة المذكورة في العدد الماضي من (لسان الشعب) وتبرأ فيها من ابن رمضان واقواله واعلن احتجاجه عليها وعدم موافقته لصاحبها.

واليوم بهذه المناسبة نتساءل من جديد اين بقية الاعضاء ؟ ومتى يتكلمون ؟ ولماذا سكتوا في هذه المدة التي تناهز الخمسة اشهر وما زالوا ساكتين بما يدل على موافقتهم لذلك الرجل الذي طعن الامة وشكر مرهقيها واثنى على صلابة المتصلبين . فهل هذا السكوت من متعلقات النيابة ... ؟ وهل النيابة هي ضدية الامة والكيد لها واعلان السرور عندما تحل بها مصيبة كما صدر من ابن رمضان وكما يدل على موافقة زملائه الذين ما زالوا ساكتين راضين باقواله واهانته للنيابة التي يدعيها ؟ وعلى كل انا ما زلنا منتظرين منهم اعلان البراءة قبل تعسر ذلك لاسيما امام باب الانتخابات القريبة

قارىء

المنح والغرامات

مما يؤسف له ان حالة بلادنا كما نرى ونشاهد تدمي القلوب وتمزق الافئدة من جراء اهمالها وعدم الاهتمام بها بما زاد الخرق اتساعا وصير ازمتها خاصة قبل ان تكون عامة . بينما ميزانيتها لا رقابة عليها وتذهب في طرق مظلمة دون سماح بالبحث عنها او انارتها ليتمكن الباحثون من الوصول الى الحقيقة حتى ان السلطة المخولة لما يسمونه المجلس الكبير لم تكن اكثر من صورة خيالية ما دامت الميزانية تحضر في باريس وتقع عليها المصادقة هناك ثم يجمعون هنا المجلس الكبير ويقولون له تفضل بالمناقشة ولكن دون جدوى حيث لا يمكن طرح شيء او اثبات آخر الا بايجاد مقابل او تحويل المقادير من باب الى باب دون اي شيء آخر ... !

دعانا لهذا ما تتجرعه الامة جمعاء من ضيق الحال والفقر المدقع والاشراف على الهلاك بينما ميزانية تونس تكاد تكون حبسا على اناس محظوظين يخدمهم البخت ويدافع عنهم الحظ وهم جماعة الموظفين او بعبارة اخرى الجيش العرمرم من العاملين والقاعدين والغريب ان هؤلاء الناس كلما تحدث عنهم الناس او احسوا بتعديل فيما يتقاضونه من الاجور بحق او بدون حق ومنح وغرامات ما انزل الله بها من سلطان يرفعون اصواتهم بالشكوى ويملاون الدنيا صراخا وعويلا بالاحتجاجات والمظاهرات والمقابلات والمؤامرات ويدعون انهم يتمتعون بحقوق مكتسبة ردا على من يقولون انها مغتصبة لا شيء فيها من العدالة والمعقولية وها هم اليوم يتمتعون بنحو الاربعين منحة يعجز اي مطلع مهما كان اطلاعه وخبرته ان يحيط باسمائها وعناوينها علما فهذه منحة السكنى والشهادات والاولاد والتغرب والمرض والنفاس والزفاف والوفاة والتنقل والثلث الاستعماري الى غير هذا من العناوين المختلفة التي اصبح بها مع اصل المرتبات نحو (٣٦٠) مليونا من الفرنكات تخرج سنويا من جيوبنا بواسطة دموعنا وتهديد اناس وسجن آخرين . ومن اغرب ما نروي في هذا الشان ان الحكومة تدفع للفلاحين سلفات البذر مثلا وما يكاد الفلاح يتصل بنصيبه الذي طالما كان مقداره مخجلا وغير مناسب يتقدم اليه الجابي ببطشه وصلابته فيفتك منه ما اخذ بعنوان الضرائب والاداءات ويخرج المسكين بيد فارغة واخرى لا شيء فيها بعد ان تعرت ذمته بالديون لجانب الدولة وتحمل مصاريف السفر او قضى اياما واجلا لا يعرف فيها الراحة ولا النوم الهانئ

على هذه الصورة تجمع الضرائب في بادية المملكة وشبيه بهذا يقع بنفس العاصمة فترى مشيخة المدينة تقوم بهذا الدور وما من مسكين يذهب اليها لتنفيذ حكم الا وتمتنع من تسليم دراهمه اليه الا بعد الاستظهار باوراق الاستيطان وطالما كان مطالبا بنحو ثلاثة اعوام مثلا بينما في الحكم كمية قليلة من الاموال لا تكفي المطلوب منه .

والاموال المجتمعة من الجيوب ودماء العيون وعصير القلوب تتسرب الى جيوب سادتنا الموظفين الذين يلتهمونها ولا يحمدون ولا يشكرون بل طالما كانوا يشتكون ويتظلمون ولسنا نعلم ماذا يريدون بعد ؟ هل كامل الميزانية بعد ان اخذوا ثلاثة اخماس منها ؟ ام ماذا .. ؟ اما العمل فلا يقوم به الا الوقتيون المضطهدون او الذين ياخذون اجورا مبتورة ولا ينالون حقوقا كاملة بينما اصحاب الثلث الاستعماري مثلا لا يعملون واذا عملوا كان عملهم عبارة عن عمل بسيط ضئيل تخجل امامه مرتباتهم .

ولهذا طالبنا ولا زلنا نطالب بالغاء اوفر جانب من المنح والغرامات التي لا معنى لها ولا هي مقابلة بالمرة زيادة عن كونها من حيث الكثرة لا تحصى ولا تعد . لا سيما في وقت كهذا تنبهت فيه العقول واصبح الناس يدركون ان توزيعها في الميزانية كهذا غير عادل على الاقل وغير جدير بالبقاء على اصح تعبير لان حالة البلاد غير قاضية بذلك اولا والجهود المبذولة من المحظوظين متمتعة باكثر من حقها ثانيا ومع هذا يكفي ما جرى عند ما كانت الافواه ملجمة والعيون مغمضة والميزانية لا تعرفها الا الدفاتر والدواوين . اما اليوم فقد علم الناس كلهم ان البلاد في حالة غير معروفة من اقدم العصور وان الموظفين يتسرب اليهم (٣٦٠) مليون فرنك من الميزانية وان الاعمال التي يقومون بها لا تساوي نصف ما يتناولونه من الاجور .

وهل يعقل ان يتقاضى اناس اجورا ولا يعملون ثم هم يتناولون مع الاجور من المنح والغرامات المتنوعة الانواع والاشكال والاسماء والالقاب ما يجعلون عبئا ثقيلا على ميزانية ورقاب الدافعين للضرائب المشرفين على الافلاس بعد العجز المتمكن الامكن ؟ وهل يعقل ان يستمر اصحاب البطون التي لا تشبع على القبض والطلب الى ان تعجز البلاد عجزا كاملا وتتعطل المرتبات ولا يجد الموظفون انفسهم موردا للعيش والحال اننا لما طلبنا تخفيض المرتبات والغاء الثلث الاستعماري وطرح المنح والغرامات الاعتباطية كان هذا الطلب لفائدتهم قبل كل احد حتى لا تتعطل يوما مرتباتهم وتنغلق امامهم ابواب [illegible] العامة

وسواء رضوا بما طلبناه لهم وللبلاد وميزانيتها ام لم يرضوا فاننا مثابرون على الطلب مستمرون على القيام بواجبنا في هذا الشان واذا هم لم يشفقوا على انفسهم فضلا عن ان يشفقوا على البلاد فنحن لا نتراجع دون هذه المسالة من قائمة المسائل الى ان تسمع الحكومة ندائنا وقد اخذت تسمع فعلا ولا يهمنا ان رضي بهذا الموظفون ام لم يرضوا لانهم احد الخصمين ولا يصح ان يكونوا خصما وحكما في آن واحد . ولا ينبغي ان تخشى الحكومة صولتهم او تهابهم او صراخهم ان صراخ شعب كامل وصحافة جمعاء تنطق باسم الامة وتعبر عن الراي العام اجل بالسماع والاهتمام من اناس يريدون ان يبتلعوا الارض بمختلف المنح والغرامات وميزانية البلاد تتسرب الى جيوبهم ويريدون اكثر من ذلك ..!

ومرة اخرى نطالب بالغاء المنح الزائدة والغرامات التي اثقلت البلاد ونصر على هذا الطلب لاننا نفضل مصلحة شعب كامل على مصلحة طائفة من الناس يتناولون الاجور الوافرة ولا يرضيهم الا ان يتناولوا انواعا اخرى يضيفونها الى الاجور وهي ليست من العدالة ولا الانصاف لان الواجب يقضي بمراعاة شعب كامل بائس فقير وعلى فرض ان حالته المالية مرضية فهل ينبغي ان يخرج الناس اموالهم من جيوبهم ويمدوها بغير حق الى اناس يتناولون اجورا في مقابل اعمال يقومون بها فهل كل من يقوم بعمل ينال انواع الترضيات التي تضر بمصالح الغير ؟

ومهما يكن من الامر فان المتاكد الواجب التنفيذ اليوم قبل الغد الاعراض كل الاعراض عن المنح الزائدة والغاء اوفر جانب من الغرامات المتنوعة حتى يمكن ان تتحسن مالية البلاد وتحس الميزانية براحة بعد تعب طويل وتحمل تكاليف ارضاء الناس دون نظر في كونها تغضب الاخرين . ولا نخص بالذكر منحة دون اخرى اذ كلها يلزم النظر فيها من جديد سواء بالغاء ما يلزم الغاؤه او بتنقيص ما يلزم تنقيصه . اما بقاء دار لقمان على حالها فلا نقبله بحال ولا تتحمله ميزانية البلاد ولعل العناية الحكيمة التي شاهدنا بوادرها اخيرا تكفل لنا ما يحقق الآمال للامة ومصلحة البلاد

مصطفى بن شعبان

بفلسطين ...

في آخر وقت تلقينا بالبريد والجريدة ماثلة للطبع انباء مفجعة عن حوادث فلسطين الدامية . كتبت الصحف الشرقية تفاصيل ضافية في عدد الجرحى واسمائهم ومظاهرات الوطنيين ومشاركة النساء فيها باقامة الزغاريد اثارا لحماس المتظاهرين فاندفعوا الى الموت ونوهت بعض الصحف بذلك البيان السياسي الذي قدمه الشباب الفلسطيني الوطني الى العميد الانكليزي بفلسطين وقد شارك في هاته المظاهرات رجال اللجنة التنفيذية وعلى راسهم سعادة كاظم باشا الحسيني مشاركة فعلية فاصيب البعض منهم بجروح . ومما يلاحظ ان المظاهرات قد عمت غالب مدن فلسطين في وقت واحد . ويظهر ان الحالة متحرجة جدا . كل ذلك وقع لهجرة اليهود ومحاولتهم تاسيس وطن قومي لهم بفلسطين وسناتي على تفاصيل ذلك في العدد القادم بحول الله

في الجامع الاعظم

فاز في المناظرة الاخيرة التي وقعت يوم الاحد الفارط للتحصيل على خطة التدريس من الطبقة الاولى للمذهب الحنفي العالم الفاضل الزكي الشيخ السيد الحاج علي بن العلامة المنعم الشيخ سيدي محمود ابن الخوجة شيخ الاسلام الاسبق وهو فوز صادف محله لما لحضرة العالم المشار اليه من المكانة في علمي المعقول والمنقول فنهنيه بهذه الخطة الشريفة التي هو بها جدير.

الصناعة التونسية

في سوريا قامت حركة اقتصادية في السنين الاخيرة كان لها اثرها ومفعولها في تقدم الصناعات ورويدا رويدا اصبحت اليوم منسوجات معامل الصناعات السورية تحاكي المنسوجات الاروبية شكلا وعددا . واخيرا تيقظت مصر فاخذت تفكر في تقرير مصيرها بغير الاسلوب القديم وشمرت عن ساعد الجد فانشات المصرف الوطني لحماية الصناعات المصرية ورؤوس اموالها . وفتحت مشروع القرش لهذا الغرض وها هي ستحتفل في هاته الايام بوضع الحجرة الاولى في سبيل تشييد حياة مصر الاقتصادية تحت عنوان « العيد الوطني الاقتصادي » . اما تونس فقد تلاقت عليها الكوارث من كل حدب وصوب فلم تجد الوقت الكافي او الاجواء الهادئة تضرب بها بسهم في هذا المضمار . وان كنا لا ننكر ما للصحافة من فضل في تنبيه الامة الى هاته الناحية الحيوية في مناسبات مختلفة لكن مع الاسف لم تاخذ الحالة الاقتصادية حقها من الدرس بصفة جدية بمثل ما يجب وكما يلزم . وقد زاد في ركود التونسيين من هاته الجهة واغفالهم امر الصناعات وقيامهم في ميادين الزراعة وتغلب المنسوجات الاجنبية على البقية الباقية من المنسوجات التونسية العتيقة وهو امر وان كان له اهميته فانه لا يصح ان يكون عذرا لنا لهذا الركود واننا من بعض النواحي نكون مسؤولين اذا لم نصنع في هذا السبيل ونسع جهدنا في انتاج مصنوعاتنا على المثال المطلوب من العصر . كما قدرت ذلك ادارة المعرض الوطني فانتجت في معاملها من انواع الاقمشة ما يضاهي الاقمشة الاروبية شكلا ويفوقها اتقانا . وكما فعل ذلك معمل الحلويات الكائن بسوق الوزر الذي اصبح ينتج ما تنتجه المعامل الاروبية بلا فرق .

وقد ساعدنا الحظ بزيارة معمل الاقمشة لادارة المعرض الوطني . ومعمل الحلويات المشار اليهما فراينا ما يشهد للتونسي بالسبق في كل الميادين اذا ساعده الحظ وآزره قومه وابناء بلاده .

فالوطن ايها التونسيون يناديكم . فاقبلوا على منتوجاته وتقدموا اليه بزاد من التضحية يسير . ففي ذلك خيركم وحياتكم . « محرر »

فرقة المستقبل التمثيلي

تتحدث الاوساط الفنية عن استعدادات عظيمة وتحضيرات جمة تقوم بها فرقة المستقبل التمثيلي لموسمها هذا العام ولهذا الغرض اجتمع احد محرري (لسان الشعب) بالبارع النشيط السيد البشير المتهني وكيل الفرقة المذكورة ودار بينهما الحديث الآتي :

س . متى قررتم فتح الموسم ؟

ج . في هذه السنة تدير المسرح البلدية نفسها وقد قدمت لها برنامجي من شهر اوت ونظرا لوجود فرقتين تمثيليتين بتونس فقد انتجت القرعة ان نفتح موسم « المستقبل » يوم السبت ٢٩ رجب ١٨ نوفمبر بعد ان كان يوم الثلاثاء ١٨ رجب ٧ نوفمبر

س . على من تعتمدون من الممثلين ؟

ج . فرقتنا بها نخبة من الشباب التونسي الناهض وقد اتخذت الطريقة الفنية في توزيع الادوار على

دار الكتب الوطنية BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

اخواني الممثلين بدون ميز ولا محاباة وهم يقابلون مقرراتي بصدر رحب عملا بمبداي (الفن قبل كل شيء) واني اشكر لهم عواطفهم نحوي حيث انهم عند ما استقر رايي على تمثيل « شمسون ودليله » كانوا كلمة واحدة في الالحاح علي بتمثيل دور شمسون وفرقتنا تضم اخوة اكثر منهم ممثلين وما انا بينهم الا الاخ الاكبر المرشد الا في الشؤون التي تستدعي اعتمادي على نفسي

س . ما هي الروايات التي قررتم تمثيلها في هذا الموسم ؟

ج . خبرة سنين عديدة ابدت لي ان التونسي ميال بالطبع الى كل جديد ولهذا فمعظم روايات هذا الموسم جديدة لم يشاهدها شعبنا المحبوب واخص منها بالذكر : الهادي العباسي . شمسون ودليله القبلة القاتلة . احمس الاول . بنت حارس الصيد . ومن المعادة : المراة المجهولة . البلدي المتبل . شجرة الدر . واذا كلل الله مساعينا بالنجاح ورأينا اقبالا من شعبنا المحبوب بفضل صحافتنا الصادقة فان موسمنا سيشتمل على الاقل (١٥) حفلة منها ما تصل به قريبا مثل عبد الرحمان الناصر . بنت الشمس . القضية المشهورة . الولدان الشريران . كليوبترا (تلحينيه) . عدو الشعب . هرناني . الموت المدني . قلب دامي . هذا وقد زادني تشجيعا وجود نحو (٣٠) ممثلا وممثلة يقومون مقام فرقتين . والذي يزيدني ثقة بالنجاح ما رايته من الاستاذ محمد التريكي من الجهد العظيم في تلحين شمسون ودليله التي ستمثل صحبة اركستر افرنجي وستكون اول رواية من نوعها . والى اللقاء يوم السبت ٢٩ رجب ١٨ نوفمبر بالمسرح البلدي لتمثيل رواية الهادي العباسي رابع الخلفاء العباسيين

الساحل في اسبوع

لمراسل (لسان الشعب) المتجول

الصحافة تكذب

هكذا يقول الزواري بالمستنير وبذلك حكم على ما نشرته الصحافة في حقه ويظهر انه نسي ان يقول مع ذلك ان عرائض اهالي الساحل ووفودهم كذلك كاذبون ولعله سيقول بعد هذا وذاك لمشائخ عمل المستنير فيما اذا قالوا ان رئيسهم كلفهم بالتجوال بعرائض التاييد ... انكم لكاذبون . ومن يدري فلعل هنالك خصومات بينه وبين سائر خلق الله حتى مع اتباعه واعوانه الذين هم اقرب الناس اليه ...

لكن سواء صحت هاته الخصومات او لم تصح فانه في كلتا الحالتين اصبح وحيدا فريدا ليس له صديق ولا ودود . وهذا وحده دليل كاف على ان نفسه ستشرئب لا محالة الى حياة العزلة والانفراد ما دام لا يثق باحد ولا يسكن لاحد . ولا غرو فقد خلق الله من الطبائع والسجايا في الانفس البشرية ما لا يحصره العد . فقد يشذ المرء عن اقاربه واصدقائه وابناء وطنه فيرتكب من الاعمال اغربها . واذا ما قيل له انك خرجت عن المالوف ودست القوانين المدنية مثلا . هزأ به واخذته نوبة النقمة على المجموع فترتبك احواله وهو لا يدري من نفسه الا انه رجل مستقيم وما المنتقدون لاعماله الا مغرضون او كاذبون ...

ومن كان هذا شانه فالشفقة عليه اولى . والرحمة به احق واقوم طريقا . وليس من الرحمة ولا من الشفقة ان يلزم واحد باتخاذ طريقة لا تتوافق وما طبع عليه . اذ ما بالطبع لا يتبدل ...

وعلى هذا النحو لا نحب ان نواخذ سي محمد الزواري في قول او عمل هو مطبوع عليه فـ « لا يكلف الله نفسا الا وسعها » انما على رؤسائه انزاله في المنزلة التي يستحقها والسلام .

مستشفى المهدية

في الايام الاخيرة استدعى طبيب هذا المستشفى المدني لمعالجة امراة في حالة وضعها لحملها . وصادف ان كان زوجها غائبا في مكان قصي فتكفل بعض الاجوار بمخاطبة ادارة المستشفى في هذا الغرض فلم تصغ لهذا النداء . فبعثوا برقية للادارة الداخلية اذاك يلفتون منها النظر الى هذا التهاون . ولكون المراة فقيرة فقد فرضوا على انفسهم استجلاب طبيب من خارج المستشفى على حسابهم لانقاذ هاته المراة المسكينة التي كانت في حالة خطرة . وما ان علم احد الاطباء بذلك حتى تطوع لمعالجتها مجانا وبدون عوض . وقد بذل هذا الطبيب الفاضل ـ لم يبلغنا اسمه ـ مجهودا جبارا غير ان فقدانه لالة ضرورية لهذا النوع من المعالجة قد حال دون النجاح . وبقيت المسكينة تتجرع الالام وتذوق الامرين ... الى ان اخطرت الادارة الداخلية ادارة مستشفى المهدية بالامر . فاسرعت هاته الى توجيه الطبيب ولكن ما وصل هذا لغرفة الحامل حتى اسلمت الشهيدة الروح هي وجنينها ... فبكى كل من حولها . وشيعت جنازتها في جمع حافل حضره كل من علم بقصتها .

وبعد فما هو موقف الادارة العليا تلقاء هذا الحال .. ؟ نكتفي الان بالتساؤل ريثما ترد الينا تحقيقات عما يقع في هذا المستشفى اذ قد بلغنا عنه اشياء كثيرة لا زلنا في حاجة لتعليمات مدققة عنها . وعندئذ سنعود الى الموضوع . رحم الله هاته الشهيدة رحمة واسعة . واغدق عليها شآبيب الرحمة والرضوان

حول عرائض الثقة بالزواري

ابى الله الا ان نشتغل بالزواري في هذا الاسبوع ايضا وبعرائضه المتجولة وباعماله التي اصبحت اشهر من نار على علم . علمنا اخيرا ان هاتيك العرائض قد وصل بها التجوال الى بلدة المكنين وعهدت الى كفالة احد مشائخ العرف بها ـ كما العادة ـ غير ان هذا الشيخ المسمى الطاهر الوادي يظهر انه اجهد نفسه كثيرا ليقوم بالمامورية بمهارة يتفوق بها على زملائه نظرا لكونه يعلق آمالا على نجاحه في المهمة ربما تعرضنا اليها بعد الان ...

فقد سجن هذا الشيخ العريضة بمكان يستدعي اليه الاميين الغير الخالصين في الاداءات الحكومية فيطالبهم اولا بايفاء ما عليهم وسرعان ما يخرج عن موضوع المطالبة الصورية فيقدم لكل منهم العريضة للتوقيع عليها بعناوين مختلفة هذا يقول له لطلب سلفات البذر وذاك لاستجلاب المياه داخل البلدة وآخر لاصلاح الطرقات الى غير ذلك من الوسائل المغرية على اخذ تواقيع الناس

وقد تفطن بعضهم لهاته الحيل فبعثوا برقية احتجاج لجناب الكاتب العام للحكومة التونسية يلفتون بها نظر جنابه الى ألاعيب هذا الشيخ والطرق التي يسلكها في استلاب امضاءاتهم لفائدة رجل لا يرتضون اجراءاته العلمية من الكل . ننقل هذا الخبر وللحكومة وحدها حق النظر

نداء من مشيخة الذويبات الى الحكومة

في الاسبوع الفارط قدم الينا جماعة من سكان مشيخة الذويبات بخلافة سيدي علي بن نصر الله من عمل جلاص وقدموا لنا عريضة في اجراءات خليفتهم مذيلة بتواقيعهم يرغبون نشرها . ويذكر القراء اننا كنا تعرضنا في العدد قبل الفارط من هاته الجريدة الى بعض ما يجريه هذا الخليفة وشيخ مشيخة الذويبات من الاعمال المنافية لناموس الحكم ورجونا من الحكومة اجراء بحث فيما اشرنا اليه مجملا . ولزيادة البيان فقد راينا من الاكيد التعرض ثانيا الى هذا الموضوع وانتطاف ما به الحاجة مما حوته عريضة الوافدين الينا في هذا الصدد وهذا نصه :

« ان الحكومة المحلية عندنا والتالي بشيخ مشيخة الذويبات وخليفة سيدي علي بن نصر الله قد اصبحت في شكل خطير لا يطمئن معه السكان على انفسهم ولا على اموالهم . فقد مثلت ادوار مختلفة ..... وقد بعثنا بشكوانا الى دار السفارة بتاريخ ٢٨ سبتامبر المنصرم وفي ٤ اكتوبر الجاري كما رفعنا اصواتنا قبل ذلك الى عامل المكان وغيره فهنالك عائلة الحاج مسعود بمشيخة الذويبات قد نال افرادها الكثيرون الذين ترأسوا المشيخة بالتداول من الاجراءات الغير القانونية مما لا يكاد يحصى

اما خليفة المكان ايضا المشار اليه فحدث عن اعماله ولا حرج . ويمكنكم ـ يا جناب الدولة ـ ان تأذنوا باجراء بحث على طريق بعض النزهاء لتتبينوا جيدا كيف ان هذا الخليفة يكون القضايا ضد كل من يرفع صوته شاكيا من اجراءاته او يحاول ذلك ...... وكثيرا ما لعب بالقضايا وسيرها حسب اغراضه وشهواته .. فمن قضية السيد الصادق بن الحاج بلقاسم بوعروة الذي عوض ان كان طالبا في قضية سرقة اصبح مطلوبا وهما في قضية اخرى تماثلها . فبدت بالمجلس العدلي بالقيروان . ثم بدائرة الاستئناف ودائرة النقض والابرام وبعد البحث في ذلك بحثا دقيقا سترون من الهزل ما نكتفي بالاشارة اليه الآن

وهنالك قضية اخرى بين المراة مباركة ابنة عمار الدهماني الذويبي رفعت الى المجلس العدلي بالقيروان ايضا واسترشد المجلس فيها هذا الخليفة فقدم له تقريرا ليس من الاكيد ان نأتي عليه قبل اجراء بحث فيها من طرف الحكومة . وبمثل ذلك او بما يقاربه ستطلعون على العجائب في قضية السيدين العروسي بن اللامي والحاج الصادق العوني وقضية اخرى تخالفت فيها هاته المرة مصلحة الخليفة واحد اتباعه مع بعض اعيان المشيخة فتولدت منها فروع وشعب ولا زالت الى الساعة منشورة اوراقها لدى المحكمة .... الخ »

« لسان الشعب » هذا وان العريضة احتوت على عجائب اخرى اخرنا نشرها الى ما بعد وبدورنا نلح على الحكومة مرة اخرى في اجراء بحث حول هاته الصرخات حتى اذا ثبت لديها صحة هذه الاقوال التي ضربنا صفحا عن نشر كثير منها نظرا لغرابتها عن العادة اوقفت هذا الخليفة عند حده

نفطة

وردت لنا رسالة من مدينة نفطة مؤرخة في ١٠ جمادى الاولى غفلنا عن نشرها سهوا وملخصها استلفات انظار الحكومة الى مأموري الادارة هناك حيث لم ينفذوا الامر العلي القاضي بتخصيص مقابر للمتجنسين في كل انحاء البلاد التونسية . فقد انشئت مقابر خاصة بالمتجنسين في سائر جهات الايالة حسبما يقتضيه نص الامر الا نفطة فقد غفل او تغافل اصحاب السلطة التنفيذية فيها عن القيام بما وجب عليهم في هذا الصدد لذلك فاننا نبعث بهاته الكلمة اليهم رجاء ان يستفيقوا لواجبهم فيتداركوا الامر في اقرب وقت .

بالقيروان

ورد لنا ما يفيد ان المراقبة بمدينة القيروان قد فرضت على السكان اداء على اهالي الاموات ومنذ مدة والناس يدفعون هذا الاداء لادارة المراقبة بعنوان « نفقات تسوير المقابر الاسلامية » ولكن طول المدة على الشروع في هذا التسوير اوقع الناس امام نقطة استفهام . وهم يطلبون من السيد المراقب انجاز هذا المشروع عاجلا . او الاذن بتخصيص ما يجمع من الاموال لاعانة فقراء طلبة التعليم الابتدائي بمدرسة القيروان الاهلية وطلبة التعليم الثانوي لمساس الحاجة للتعليم اكثر من غيره .

تحت الطلب

شاب مهذب متحصل على الشهادة الثانوية بالمدرسة العلوية له معلومات قيمة باللغتين العربية والفرنسية مناسب لتحضير التلامذة للتحصيل على الشهادة الابتدائية . المخابرة : بالمعرض الوطني بسوق الصوف عدد ٨ بتونس .

مظاهرة ملاكة الزياتين بصفاقس

ما ازفت الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الا وسائر الاهالي وخصوصا ملاكة الزياتين متظاهرين امام ادارة المراقبة المدنية بصفاقس طالبين حرية وسق حب الزيتون للخارج وتقدم منهم وفد صحبة السيد الطيب كمون وبسط الى جناب المراقب رغبة الاهالي فطمنهم ووعدهم باعلام السفارة العامة بهاته المظاهرة والمقصود منها . برقيا . فخرج السيد الطيب كمون ومن معه واعلم المتظاهرين بجواب المراقب فشكروه على اصغائه لرغباتهم كما شكروا السيد الطيب كمون وانصرفوا مبتهجين مسرورين . ومترقبين جواب السفارة فيما يخص مطالبهم

هذا وهنالك حركة كبرى من طرف اصحاب المعاصر وتجار الزيت السماسرة وكلهم من الاسرائليين في السعي لتحبيط مساعي الاهالي في طلب حرية الوسق فنلفت انظار من يهمهم الامر لهؤلاء الانتفاعيين كما نطلب من رجال الحل والعقد ان يتاملوا ويدرسوا هذا الامر كل الدراسة وينظروا للحال الذي عليه سائر السكان اليوم وللمستقبل الذي كلنا يتمنى ان يكون ايام خير ورفاهية لهاته الامة المنكودة . والمسالة تتعلق بحياتها . ولنا في حزم م. بيرونون مقيمنا العام اعظم الامل والرجاء .

المشاريع الوطنية

صفاقس لا زالت متاخرة من هاته الوجهة ولم تقم باحداث اي مشروع اقتصادي كان او تجاري او صناعي ولا ندري ما هي علة هذا الخمول والركون الى الانفراد ؟ في وقت يجب فيه الاتحاد ليتيسر لنا الخروج من مازق هاته الازمة السوداء

ولقد زرت يوم الخميس المعمل الوحيد بمدينتنا المعد لاخراج القيطان والحبال وما يشبههما ، ويظهر ان السادة التجار غير مهتمين بحياة هذا المشروع ولا بسيره وتراهم لاقل الاسباب وأتفهها يجلبون ما يلزمهم من نوع تلك البضاعة الموجودة بهذا المعمل من العاصمة او من ..

ولكن صرح لي مدير هذا المعمل بان « هنالك افرادا لا يشترون ما يلزمهم الا من عندنا ويضطرون احيانا للترقب لاحضار نوع من الانواع التي تكون احيانا غير موجودة » فشكرا لهم على احساساتهم ونترقب من باقي التجار ان يعينوا صاحب هذا المشروع الوطني على السير الى الامام والتقدم به في مدارج الرقي . وكفانا من التقهقر ولنتقدم الى الامام هل سمعتم ايها التجار .. ؟

تصحبه السلامة

غادرنا في هذا الاسبوع الوطني الغيور والكاتب المشهور صديقنا الاديب السيد محمد بورقعة التوزري قاصدا توزر مسقط راسه لانقضاء شهر هنالك صاحبته السلامة في الحل والترحال .

تلاعب خبيث

نرى هاته الايام سائر السماسرة والتجار الاسرائيليين باذلين غاية مجهوداتهم لعقد اتفاقات بينهم وبين اصحاب المعاصر الاهالي البسطاء ويعطون لهؤلاء الاخيرين تسبقة على الزيت القادم . ولو كان هذا من عادتهم في كل سنة ولكن هذا العام يظهر منهم حزم اكثر من الماضي لارغام من يتعاقدون معه على اعانتهم في التعرض لوسق حب الزيتون هذا من جهة ومن اخرى لاغتنام فرصة اسقاط الاثمان هذا الوقت وسنعود للموضوع في عدد قادم بحول الله .

مراسلكم : فتى صفاقس

في ـ ١٥ نوفمبر ـ

تصدر (اليومية الافريقية) لعام ١٩٢٤ شاملة تواريخ الشهور الاربعة . وحافلة اوراقها بما يلذ ويفكه من الحكم والاشعار والفكاهات . تطلب من مطبعتها (مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان رقم ٥ تونس) التي جعلت ثمنها لمن يطلبها بالجملة (٢٥٠) . يرسل نصف ثمن القدر المطلوب برفقة الطلب على ان يدفع النصف الثاني حين استلامها من البريد . وعسى ان يكون هذا البيان كافيا لكل مسترشد عن الثمن وعن كيفية دفعه .

(مقتطفات)

مقياس الحب

اخترع احد المخترعين في يوغسلافيا آلة لمقياس درجة الحب بين الشخصين المتحابين وستوضع في المعهد النفساني في بلغراد وسيفحص بها كل خطيب وخطيبة للتأكد من صلاحية كل منهما للاخر

اصغر (كمنجة)

اخترع جون فوكير من اهالي بلدة سانت لويس كمنجة تعد اصغر كمنجة في العالم ولا يزيد طولها على بوصتين ونصف ومع هذا تعزف عليها النغمات المختلفة اكمل ما تكون

جمعية المساجين

الفت في مدينة المكسيك جمعية للدفاع عن حقوق المساجين واعضاؤها من المسجونين الحاليين والسابقين وقد بلغ عددهم ١٤٠٠٠ شخص تقريبا

غرائب العادات في انكلترا

من العادات الغريبة التي لم تزل مألوفة حتى يومنا هذا في بعض مقاطعات انكلترا ان الخطيبين في ليلة خطبتهما يسيران جنبا الى جنب في حديقة منزل احدهما المزروعة خضرا وايديهما متماسكة وقد تبعهما اقاربهما والمدعوون . وعندما يمران بكرنبة ينتزعانها من مكانها فاذا رأيا جذورها عارية لا طين فيها عدا ذلك شؤما عليهما ونحسا لانهما سيعيشان بائسين ويموتان فقيرين واما اذا وجدا الجذور مشتبكة بالطين العالق بها يسران من ذلك لانه بشرى لهما بعيش سعيد ونجاح عظيم وغنى وافر

واذا كانت جذور الكرنبة مستقيمة دل ذلك على ان الخطيب سيحفظ عهد الزوجة واما اذا كانت الجذورة ملتوية على بعضها فيدل ذلك على خيانة الزوج وتفريطه بعهود زوجته

وفي بعض المقاطعات يذوق الخطيبان جذور الكرنبة المقتلعة فاذا كان طعمها حلوا تفاء لا خيرا لان هذا يدل على السعادة والهناء اللذين سيتمتع بهما الزوجان في حياتهما الزوجية . واما اذا كان طعم الجذور مرا او مالحا دل ذلك على متاعب ستصيب الزوج وزوجته في السنة الاولى من اقترانهما الجديد

نادي الانتحار

من اغرب ما روته صحف نيويورك ان رجال الشرطة اكتشفوا منتدى للانتحار يضم ثلاثين شيخا من ذوي العاهات . ومن العادات المتبعة في هذا النادي العجيب ان تقام الصلوات والابتهالات ومراسيم مدهشة في حفلة كبيرة بين حين وآخر ويجب ان تنتهي كل حفلة بانتحار احد الاعضاء

وكان اول من اكتشف هذا النادي « المس شوارتز » لانها اتهمت بقتل شقيقها المريض الذي وجد مضرجا بدمائه في منزلها وفي رأسه رصاصتان

وعندما القي القبض عليها اعترفت بانها ساعدت شقيقها على الخلاص من عذاباته المؤلمة وذكرت انها من اعضاء نادي الانتحار وقد وقع اختيار اعضاء النادي عليه ليضع حدا لحياته فنفذ الامر وقتل نفسه

من هي الفائزة ؟

جاء في احدى المجلات الانكليزية عن المباراة التي اقيمت اخيرا في باريس لمعرفة اجمل عينين انه اشترك فيها كثير من الحسان وكن مرتديات ما يشبه الثياب الشرقية ولا يظهر منهن سوى اعينهن البراقة وقد وضفت المجلة جمال العيون التي برزت من الاقنعة ما بين عيون سوداء وزرقاء واخرى نجلاء او ناعسة وغير ذلك مما يعبر عن مختلف العواطف والشعور حتى حار المحكمون في العينين اللتين يحكمون لهما واخيرا استقر رأيهم على عينين فاقتا غيرهما في الجمال والتعبير واذا بصاحبة تينك العينين عجوز في السبعين من عمرها وقد جاءت الى المباراة بصحبة حفيدتها

العاصفة

ـ الملك الفتى ـ

حدثنا في المصايف محدث من العراق قال :

الملك غازي حبيب شعبه ليس لدهاء به لم نعرفه بعد وليس لعبقرية لم تتجل حتى الان ولكن لانه فتى زاه جميل وديع رفيق للناس لا مستبدا فيهم يحب الفقير ويعول الخير ويناصر الادباء

له بعض مبرات ذهبت مثلا وصارت احدوثة بين الناس

ذات يوم من السنة القبل الغابرة نزل رداءه الشتوي في يوم صقيع على كتفي امراة فقيرة تتوسل في الشارع نصف عارية

وفي يوم آخر قصد صحافي قصر الملك يطلب مساعدة فلم ينلها وخرج من القصر منزعجا فتلاقى صدفة بالامير الفتى وسأله حاجته فقال له انتظر فاسره بالانتظار وقام الى غرفته حيث اخذ عشرين دينارا هي ثروته الخاصة الوحيدة وتركها بين يدي الصحافي المشدوه

وفي يوم ثالث قيل له ان فتاة من اسرة كريمة تريد الزواج بفتى تحبه واهلها يمنعونها عنه لانه قليل مال فسعى لدى الملك المغفور له ابيه واستحصل لها على بائنة تزوجت من بعدها بمن تحب

وعرف الناس بالامر فمجدوا الامير واحبوه واعلوا شانه وهم ولابد يجدون في اعتلائه العرش الان عزاء على خسارتهم العظمى بابيه الملك العظيم الذي نبكيه هنا وبالعراق بدموع الاسى ونبكي من بعده الامال المتلاشية

الصحافي التائه

فكاهات

الام : لقد حاولت كثيرا ان اصلحك واهذب اخلاقك فلم افلح

الولد : اني متاسف جدا لخيبتك يا امي

* * *

ـ احزنني ان يقطع صديقي حسين كل صلة له بي ويمر امامي دون ان يقرئني السلام او يحرك يده بالتحية

ـ لابد انك آذيته في شيء

ـ مطلقا بل بالعكس .. اسديت اليه يدا بيضاء !

ـ وما هو هذا الصنيع ؟

ـ انقذت حماته وكانت مشرفة على الغرق في البحر ! ...

ـ اذا عنده حق !!!

* * *

حكي ان لصا دخل محلا عظيما واقترب من احدى النساء وحاول ان يقطع من ثوبها ازرارا من الالماس فعند ما علمت بذلك اخذت سكينا كانت بجانبها وقطعت اذنه بخفة فصاح اللص هذه هي الازرار خذيها فاجابته المراة وها اذنك فخذها وصرنا صلحا

الجديد

~ اللطائف المصرية ~

الذ مجلة روائية واكبرها مزينة بالصور وبكل عدد منها رواية تامة ورواية مسلسلة . ثمن العدد الواحد منها (١٠٢٥) . اطلبوها من الباعة ومن السيد البشير ابن عمارة بسوق السرايرية عدد ٣٠

الف ليلة وليلة

يقولون خير سمير يؤنسك واوفر صديق يلازمك واظرف نديم يحدثك كتاب طريف فكه للدنيا وهذه الاوصاف اجتمعت في مجلة الف ليلة وليلة وهي مجلة روائية رائقة يحررها كاتب من اكبر كتاب العربية يحوي كل عدد منها رواية من اجمل واطرب الروايات ورواية مسلسلة مع فكاهات ومنتخبات ادبية في غاية اللذة والفائدة

وتمتاز روايات مجلة الف ليلة وليلة بعذوبة كتاباتها التي جمعت بين فصاحة الاسلوب والوضوح والفائدة التي يخرج بها القاري بعد مطالعتها . والف ليلة وليلة تطلب من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة بسوق السرايرية عدد ٣٠ وثمن العدد الواحد فرنك واحد فقط . اقتنوا عددا واحدا وفريدا

العاصفة

مجلة اسبوعية مصورة

تبحث في السياسة والادب والاجتماع والاخلاق ساو بها اللطيف ومباحثها اللذيذة اذا طالعها الانسان مارة لا يستطيع ان يملك نفسه على مطالعتها باستمرار اطلبوها من الباعة ومن السيد البشير بن عمارة بسوق السرايرية عدد ٣٠ وثمن العدد فرنك و (٢٥) صانتيما

فصل الصيف

فرصة لمناسبة هذا الفصل

فشاشب للتنشيف من النوع الرفيع ثمن الواحدة ٢٥ فرنكا تباع عند السيد علي التميمي بسوق الربع الاغجية عدد ٨ بتونس تليفون ١٤٠٠٥ كما تجدون عنده الكثير من البضائع المتنوعة باسعار مناسبة

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك من الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم كسار

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق ويخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج العادة عدد ٢٥ مكررا بعد زوال كل يوم من الساعة الثانية الى الخامسة

~ مجلة اللطائف المصرية ~

ومجلة « الف ليلة وليلة » و« العاصفة » واغلب المجلات والجرائد الشرقية تباع عند السيد البشير بن عمارة بسوق السرايرية عدد ٣٠ تونس

مكتبة الرجاء

نهج الكتبية عدد ٢ تونس

اصاحبها عبد القادر سلامه وشركائه

في هذه المكتبة ما يشبع نهم الاديب المثقف وما يروي ظمآ المتعلم المستفيد وما يسلي السمار والمكدودين وما ينفع التاجر في متجره والعامل في محله والكاتب في مكتبه والنساء في بيوتهن كل ذلك باسعار معتدلة متسامحة ولرغبتها الصادقة في نشر العارم وتثقيف الفهوم قد اقتصت من اثمان جميع الجرائد والمجلات الاسبوعية والشهرية حتى يسهل اقتناؤها على الغني والفقير والحاضر والبادي وقد جعلت من اثمانها ما ياتي

جريدة الاخوان المسلمين	١٠٠٠	اشتراك ثلاثة اشهر	١٥
اللطائف المصورة	١٠٧٥	«	٢٤
الصباح	١٠٧٥	«	٢٤
كل شيء والدنيا	١٠٧٥	«	٢٤
الفكاهة	١٠٧٥	«	٢٤
المصور	١٠٧٥	«	٢٤
الكواكب	١٠٢٠	«	١٨
الرسالة	١٠٧٥		

كما يوجد بها نور الاسلام والهداية الاسلامية ومكارم الاخلاق الاسلامية ونشر الفضائل والاداب الاسلامية والتقوى الخ الخ كل ذلك باسعار معتدلة ولباعة الجملة في كل مكان سعر مخصوص والاشتراكات الدفع سلفا من الجميع

شركة اسطوانات ام الحسن

راجت بين العموم اسطوانات ام الحسن واقبل عليها الناس اقبالا يدل على اتقان ما سجلته من القطع الغنائية من حيث نقاوة الصوت واختيار القطع وحلاوة التلاحين وقد شارك في هذا التسجيل ابرع الفنيين والى القاري بعض اسماء اسطواناتها :

تسجيل السيدة شافيه رشدي

انزاد النبي وفرحنا بيه
خمسه وخميس
صفر عسل
راجلي ما يخلينيش ...
محبوبي هرب علي
لاش ما تجاوبش يا خموريه
ولد الوضه
لاش كيفي مسحون
وريني وجهك يا طفله
فرهد بالك يا مغبون
...ل ستونك

تسجيل الانسة رتيبه

يا لطيف اللطف
ولد الجلابه
ما تحبش تكلمني
يا وشمه زنزار
الشيع ان ما داوتيني
مالك بالك
اولاد دي تونس
في بالي عشرنا ديبه
البرداته
يو يو
اه ياني

تسجيل سيد افندي شطا

الفجر شقشق
كل جميل
تقسيم عود

تسجيل الاستاذ البشير فهمي

صبيه حلوه
مسكين المتزوج باثنين
انا قلبي طاب
يا عازب بركه يزيك
القمارجي

وعدد وافر من الاسطوانات سجلها الاستاذان محمد عبد العزيز واشيس مزراحي والشيدان محمد القلي والمنوبي الفرجاني من قصائد وبغدادي وسلاميه الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرسم للرجال والنساء والشبان وكلاسط ومحارم وكونوليات و بشاكر وقبرابة بيضاء وشخمة وبرانس موستي وصوف عال وبرقيز حرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع المختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكتبية عدد ٤ تليفون ٠٢٩٢

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الخنقي

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ . تونس